

قياس مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات كلية الامام الكاظم (ع) اقسام ذي قار

م.م زهراء حسن عناية موسى

جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الصرفة

zahraa.hasaniq@gmail.com

الملخص

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات كلية الامام الكاظم (ع)، وبلغت عينة البحث (٣٦٠) طالبة و تم التطبيق مقياس الدافع المعرفي و الذي يتكون من (٢٤) فقرة تم حساب صدقها و ثباتها ، وذلك بعد اجراء بعض التعديلات عليا باستخراج الصدق والثبات و تم تطبيقه على عينة البحث في عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ ، اما الوسائل الاحصائية التي طبقت في الدراسة فهي (الاختبار التائي ،ومعامل ارتباط بيرسون)، اما النتائج الدراسة فهي ظهور مستوى جيد للدافع المعرفي بشكل عام ، وخلصت الدراسة الى عدد من التوصيات و المقترحات .

كلمات مفتاحية : الدافع ، الدافع المعرفي ، طالبات الكلية

Measuring the level of cognitive motivation among female students of Imam Al-Kadhim (peace be upon him) College, sections Dhi Qar

Zahraa Hassan Enaya Musa

Work location: Dhi Qar University / College of Education for Pure Sciences

Keywords : Motivation , cognitive motivation

: Abstract

The study aimed to identify the level of cognitive motivation among female students of Imam al-Kadhim College (peace be upon him). The research sample amounted to (360) students, and the cognitive motivation scale was applied, which consists of (24) items whose validity and reliability were calculated, after making some modifications to it by extracting Validity and reliability, and it was applied to the research sample in the year 2022-2023. The statistical methods that were applied in the study were (the t-test and the Pearson correlation coefficient). The results of the study were the emergence of a good level of cognitive motivation in general. The study concluded with a number of recommendations and Proposals

الفصل الاول

أولاً مشكلة البحث

من المعروف ان النشاط العقلي المعرفي يتأثر بدوافع الطالب ،حيث تؤثر هذه الدوافع على عمليات بشكل الواعي واللاوعي للأنشطة المعرفية الفعلية والانفعالية له ،كما تتأثر بدورها بالعوامل الداخلية و الخارجية عنه و الدافع المعرفي من بين هذه الدوافع الذي يعد عاملا مهما في تحديد مدى الاقبال على مختلف النشاطات العلمية ،كل ما يرتبط بعملية اكتساب المعرفة العلمية والتوسع بها من مقبل المتعلم

(فلاح، ٢٠٠٨)

(٤٠٦:

تكمّن مشكلة البحث في التعرف على مستوى الدافع لدى طلبة التربية لما له من أهمية في تسميته إذا ما ظهر منخفض واستشاره بشكل أفضل كذلك فان التعرف على هذا المستوى والدافع المعرفي يعطينا مؤشرات علمية دقيقة عن مدى مساهمة التعليم العالمي في تحقيق اهدافه في هذا المجال وتحسين الأداء والتعلم ان المشكلات الدراسية والعلمية التي تعيشها طلبة التربية بسبب الظروف الغير طبيعية التي تجعل دافعه لتحصيل الدراسي والمعرفي ليس بالمستوى المطلوب وان اجراء مثل هذه الدراسة يساعد على الكشف عن مستويات الدافعية لحب العلم والمعرفة في مجالات متعددة.

تتلخص مشكله بالبحث بالتساؤل

ما مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات كلية الامام الكاظم (ع)؟

ثانيا : أهمية البحث

يعمل الدافع كقوة اضافية توجه سلوك الافراد نحو الآمال التي ترتبط بعملهم الاكاديمي فهو يرافقهم الى زياده معارفهم ومهاراتهم لكي يتعلموا بطريقه اسرع وينجز اعمالهم في وقت اقل من غيرهم بعد الاهتمام بالتعلم من القضايا المحورية التي يتركز حولها جهود المعنيين بشؤون التربية والتعليم اذ ان كل ما يكرس من جهود و دراسات وبحوث تربوية ونفسية يركز معظمه على مجال دراسة المتغيرات الخاصة بالتعلم مثل خصائص الشخصية والانفعالات والدافعية المعرفية والطموح من اجل التعرف على قدرات التعلم وجعله عمليه تعلم فاعله.

(العنزي، ٢٠٠٣: ٥)

تعد الدوافع الفرد جانباً مهماً من جوانب نسقة النفسي، وبالتالي تلقي الضوء على طبيعة الذات وارتقائها و المتغيرات المرتبطة بها وهي ذات ارتباط بسلوك الفرد وادائه لأي مهمة، كونها تعبر عن درجة الحماس الفردي للسلوك، وتشكل مكوناً مهماً في اسلوب تطوير العمل المؤسسي (الحري، ٢٠١١: ٢١٠)

الدافع المعرفي امر معم للجميع المراحل الدراسية والطلبة لان الطلاب الذين يمتلكون دافعاً معرفياً يبحثون عن المعرفة بقناعة ذاتية و التعلم يصبح ذا معنى و يستمر طويلاً و التعليم و الخبرات المقدمة للطلاب يجب ان تكون على مستوى من التحدي التي تجعل الطلاب يقبلون على المهمة باستقلالية بعيداً عن الضغوطات الخارجية (محمود، ٢٠٠٤: ١٧)

يؤدي الدافع المعرفي دوراً مهماً في زيادة مستوى الطلبة و نتائجهم في مجالات الدراسية و الانشطة التي توجهها كافة لذلك فلا بد من الانتباه للحفاظ على رفع مستوى الدافع المعرفي للطلبة كلما تقدموا في دراستهم و هذا يضع مسؤولية كبيرة على المدرسين للحفاظ على تنمية الدافع المعرفي في جميع جوانب الدراسة حتى لا تضعف بسبب تأثير ظروف البيئة (صالح، ٢٠٠٦: ٢٥٦)

ان التعرف على مستوى الدافع المعرفي للطلبة يعتبر ذات قيمة تربوية وان المساهمة في تنميته وتشجيعه يساعد في تحسين التحصيل الدراسي والتعلم والابداع ولا بد من الاهتمام بدافع الطلبة ونمو وبناء قدراتهم يعد موضوع الدافع المعرفي من أكثر المواضيع اهمية في مجال علم النفس وعلوم التربية وتمثل هذه الأهمية فيما يلي: -

- تزويد الأساتذة بالمعلومات عن الطلبة ذو الدوافع المعرفية ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم المعرفية.

- يوفر هذا البحث الإطار النظري في مجال الدافع المعرفي للمتخصصين في مجال في المجال العلمي.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الى

- التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات كلية الامام الكاظم اقسام ذي قار.

رابعاً: حدود البحث

الحدود البشرية : طالبات كلية الامام الكاظم (ع) اقسام ذي قار للدراسة الصباحية

الحد الزمني: ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

الحد المكاني: كلية الامام الكاظم (ع) اقسام ذي قار

خامسا: تحديد مصطلحات البحث

تعريف الدافع:

يتمثل في رغبة الطالب في المعرفة وحب الاستطلاع والميل الى الاكتشاف والرغبة في التعرف
على البيئة
(الكبيسي والداهري، ٢٠٠١، ٦: ٤)

الدافع المعرفي: عرفه كل من :

عطية (٢٠٠٨) : هو تحقيق الهدف والقدرة على الانجاز وهنا لمقياس الذي به نتعرف على
اداء المدرسين واداء الطلبة ودورهما في عملية التعلم والتعليم.
(عطية، ٢٠٠٨ :

(٦١)

الجباص (٢٠٠٦): هو رغبة الطالب المستمرة في اكتشاف المعرفة العلمية وتوسيعها من خلال
تسميه روابط ذات معنى وبين عمليات اكتشاف المعرفة العلمية.
(الجباص،

(٥٥:٢٠٠٦)

(Pasquier 2002): يعرف بالدافع بانه عباره عن التطورات الإيجابية للمهام حيث ان المصدر
للنشاط موجود داخل التلاميذ.
(Pasqui 2002,21)

محمد (٢٠١٩): رغبة الفرد المستمرة والدائمة في اكتساب المعارف والمعلومات عن طريق
البحث والاطلاع والتساؤل لمعرفة كل ما هو جديد في مجال دراسته . ويقاس في الدراسة الحالية
بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك .
(محمد، ٢٠١٩ :

(٢٧)

التعريف الاجرائي

بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الدافع المعرفي لطلبة الامام الكاظم (ع)
قسم التربية الخاصة

وتتفق الباحثة نظرياً مع تعريف محمد (٢٠١٩) لكونه يتفق مع اهداف البحث

الفصل الثاني: الإطار النظري الدافع المعرفي

حىث يعرض ضرورى لكل الافراد العادىين والاندكفاء وهنالك مجموعه من الظروف والعوامل الذاتىة والبرىئة قد تؤدى دورا حىوىيا فى تعزيز الدافع المعرفى للأفراد وبما ان الدافع المعرفى هو الحالة التى تحرك وتوجه اداء الفرد الذهنىة نحو تحقيق هدف او حل مشكله او الوصول الى اكتشاف جدىد لذا يشترك مفهوم الضبط وتحمل الفرد مسؤولىه اداءه الذهنى مع مفهوم الدافع المعرفى. (محمود، ٢٠٠٤: ١٨)

الدافع المعرفى

تعتبر الدوافع قوة محركه تدفع الافراد وتوجههم الى ممارسه سلوك معين بغرض الوصول إلى هدف معين وتعتبر من القوى المؤثرة على العمليات العقلية المعرفية للفرد وهن ذات صيغه تختلف باختلاف الافراد واختلاف الاهداف والأهمية ان النشاط العقلى المعرفى يتأثر بدوافع الفرد حىث تؤثر هذه الدوافع الإنسانية على عمليات الضبط الشعورى للأنشطة الحركية والمعرفية والانفعالية التى تصدر عن الفرد ومن ثم يمكن القول ان هذه الأنشطة تكون محكومة بصيغه الدوافع الإنسانية من حىث نوعها ودرجه اهميتها بالنسبة للفرد وتعتبر الدوافع من العناصر الؤاساسىة فى عمليه التعلم والتى تتوقف عليها تحقيق الهدف من عمليه التعلم والتعليم ويعتبر الدوافع من الشروط الؤاساسىة التى يتوقف عليها تحقيق الهدف فى اى مجال من مجالاته المتعددة فوجود الدوافع يحث الفرد على القيام باستجابات معينه او نشاط معين وبدون هذا الدافع لا يقوم باى سلوك ولا اى نشاط مثلا يشاهد احد التلاميذ رسما معينه على السبورة او جهاز عليه او وسيله تعليميه على طاولة التعلم فيه الى الرسم او الوسيلة يتوقف أو يجلس منظرًا ما يقوله المعلم حول الرسم او الجهاز وربما يقترب ويركز نظره عليها ويطرح الأسئلة على المعلم سعيد التحقيق هدفه او حاجه يشعر بها ولقد تحدث الكثير من العلماء على الدواسر وخاصة الدافع المعرفى لما له من اهميه عمليه التفكير لذا التلاميذ فى التفوق التعليمى. (المشهورى، ٢٠١٠: ٩)

المفاهيم المتصلة بالدافعية :

- مفهوم الحاجة :هى الشعور بنقص شىء معين ،اذا ما وجد تحقق الاشباع (خليفة
٢٠١٢: ٥٥)
- مفهوم الحافز :هو القوة الدافعية للكائن الحى لكى يقوم بنشاط ما ،بغية تحقيق هدف محدد ويشير الحافز الى الدوافع الفسيولوجية المنشأ فقط

- مفهوم الاستعداد: حالة من التهيؤ النفسي و الجسمي بحيث يكون فيها الفرد قادرا على تعلم مهمة
 - مفهوم الطموح: هو الامر الذي يسعى الفرد للوصول اليه ،فهو غير محقق له في الوقت الراهن و لكنه يأمل ان يحققه في المستقبل
 - مفهوم الغريزة: قوة بيولوجية تجعل العضوية تسلك طريق معينة دون الأخرى
- (ابو رياش وعبد الحق

(٢٠٠٧: ١٦)

الدوافع الفسيولوجية الأولية

يطلق اسم الدوافع الفسيولوجية عادة على الحالات الفسيولوجية الناتجة عن وجود حاجات حسب الكائن الحي تحدث له تغييرا في توازنه العضوي والكيميائي فنشا عن ذلك حاله من التوتر تدفع الكائن الحي الى القيام ببعض الأنشطة التي تؤدي الى اشباع حاجاته وعوده الجسم إلى حالته السابقة من التوازن والاعتدال

(بوق، ٢٠٠٨: ٢٠٣)

دوافع الجوع - تستهلك جميع الكائنات الحية طاقة حرارية في حياتها وتحتاج الى مخزون لها او معوض للمستهلك من اجل استمرار هذه الحياة لذلك يؤدي فقدان الطاقة الى ظهور الحاجة الى الطعام التي تؤدي بدورها الى ظهور توترات معينة تحرك الكائن الحي الى مصدر الطاقة العوض كالطعام.

(كفروني، ٢٠١٦)

(٣٣:

دوافع العطش فاصل- عطش الفم والحلق يشابه النية الفعالة للعطش على الاول على المستوى اللاشعوري وله اهمية بيولوجية تشابه الانذار الذي بلقاء الكائن الحي بوجود نقص في كميته الماء في الجسم.

دوافع الجو للهواء:

دوافع التعب: يؤدي شعور الكائن الحي بالتعب إلى الحاجة القوية للراحة والتي تشمل التغيرات الفسيولوجية التي تربط بالتعب في تراكم (حمض اللكتيك) في الدم وتتباين اثار التعب على السلوك طبقا للطبيعة طبقا لطبيعة المهام والمطلوب.

دوافع الحس: نظرا لأن لأنه الدافع الجنسي يتأثر بالقيم الموجودة في المجتمع ومختلف عن الجوع والعطش في ان الحاجة لمصاحبة له حاسمة ليس بلقاء الفرد ولكن لبقاء النوع ويمكن للأفراد ان يحافظوا على ببقائهم دون اشباع دوافعهم الجنسية (الرفوع، ٢٠١٥: ٣١-٣٢)

وظيفة الدافعية في التعلم

• الوظيفة الاستشارية للدوافع

ان الدوافع تثير نشاطا معيناً وتمثل اساس اكتساب المهارات وتعديل السلوك ومن ثم فان فهو اساس في عمليه التعلم.

• وظيفة تحديد النشاط واختياره

يتأثر اختيار الفرد للنشاط بالدوافع التي تملئها عليه ميوله واهتماماته وحاجاته فعندما نقرأ كتاب لغرض معين فأنا

نوجه اهتماما فقط نحو العبارات التي تتصل بالغرض المنشود ولا ندرك غيرها الا سطحيا.

• وظيفة توجيه السلوك او النشاط

ترتبط وظيفة توجيه السلوك ارتباطا وثيقا بوظيفته اختيار السلوك فالطاقة التي يطلقها الدافع او الحافز في داخل

الكائن الحي لا تجدي شيئا إذا تحرك السلوك باتجاه الهدف لإشباع الدوافع وازاله التوتر.

(رضوان، ٢٠٠٤)

(٥٢:

الدراسات السابقة

جدول (١) دراسة (بشرى الجاسم ٢٠١٦)

الباحث ومكان الدراسة	بشرى احمد الجاسم -الشارقة
عنوان الدراسة	الاتجاه نحو العلم وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الشارقة
هدف الدراسة	الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو العلم و الدافع المعرفي و التعرف على الفروق بين الطلاب تبعا للجنس و التخصص في كلا المتغيرين
حجم العينة	٢٠٠ طالب وطالبة

وسائل الاحصائية	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون
النتائج	تبيين ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافع المعرفي لصالح الاناث

دراسة (خيالي بلقاسم ٢٠١٨)

الباحث ومكان الدراسة	خيالي بلقاسم _جامعة عمار -الاعواط
عنوان الدراسة	قياس مستويات الدافع المعرفي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبي العلوم التجريبية و التقني الرياضي
هدف الدراسة	مدى وجود علاقة بين و الدافع المعرفي ومستوى الطموح
حجم العينة	٥٣٠ تلميذا
الوسائل الاحصائية	معادلة (t-test) لعينتين مستقلتين
نتائج الدراسة	هناك علاقة دالة و موجبة ضعيفة بين الدافع المعرفي و مستوى الطموح لدى عينة الدراسة

دراسة ولد مان (٢٠٠٢)

الباحث ومكان الدراسة	ولد مان ،سليفانيا في الولايات المتحدة
عنوان الدراسة	Cogitive affect perfor marrce
هدف الدراسة	تعرف الدافع المعرفي في اداء مجموعتين من البحوث فضلا عن تعرف اثار الضغط الوقت و الدافعة المعرفي عند اتخاذ القرار و حل المشكلات
حجم العينة	٤٥ طالب و طالبة من طلاب الكلية
الوسائل الاحصائية	اختبر التائي ومعامل بيرسون
نتائج الدراسة	وجود فرق في دلالة إحصائية في اداء حل مسائل الرياضية لصالح مجموعة المشاركين من ذوي الدافع المعرفي

دراسة ايغا فان دي جير (٢٠٠٧)

الباحث ومكان الدراسة	Eva van de gear، مملكة المتحدة
----------------------	--------------------------------

عنوان الدراسة	اثر الدافع المعرفي على تحصيل و النمو الاكاديمي في مادتي اللغة الانجليزية و الرياضيات لدى الطلاب و الطالبات في المستويين السابع و الثامن
هدف الدراسة	التعرف على اثر الدافع المعرفي على تحصيل و النمو الاكاديمي في مادتي اللغة الانجليزية و الرياضيات لدى الطلاب و الطالبات في المستويين السابع و الثامن
حجم العينة	٣٤٠ طالب و طالبة
الوسائل الاحصائية	الاختبار التائي ، تحليل التباين ، معادلة كيودر واختبار مان
نتائج الدراسة	وجدت الدراسة ان هناك علاقة ايجابية بين الدافع المعرفي كما وجدت فروقا في الدافع المعرفي تبعا للمستويات الاقتصادية الاجتماعية للطلاب والطالبات

مناقشة الدراسات السابقة

١. الاهداف تتباين أهداف هذه الدراسات فيما بينها الا ان معظمها اتفقت على التعرف على قياس الدافع المعرفي حيث هدفت دراسة بشرى الجاسم (٢٠١٦) الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو العلم و الدافع المعرفي و التعرف على الفروق بين الطلاب تبعا للجنس و التخصص في كلا المتغيرين، هدفت دراسة خيالي بلقاسم (٢٠١٨) مدى وجود علاقة بين و الدافع المعرفي ومستوى الطموح هدفت دراسة ولد مان (٢٠٠٢) الى استخدمت الدراسة تعرف إثر الدافع المعرفي في اداء مجموعتين من البحوث فضلا عن تعرف اثار الضغط الوقت والدافعة المعرفي) و هدفت دراسة ايفا فان (٢٠٠٧) الى التعرف على أثر الدافع المعرفي على تحصيل و النمو الاكاديمي في مادتي اللغة الانجليزية و الرياضيات لدى الطلاب و الطالبات في المستويين السابع و الثامن ، أما دراسة البحث الحالي تهدف إلى التعرف على مستوى الدافع المعرفي لدى طالبات كلية الامام الكاظم (ع) اقسام ذي قار .

٢ - العينات

لقد اختلفت حجم العينة في الدراسات السابقة فقد بلغت في دراسة بشرى جاسم (٢٠١٦) (٢٠٠) طالب وطالبة ، ودراسة خيالي بلقاسم (٢٠١٨) (٥٣٠) تلميذاً ، وبلغت دراسة ولد مان (٢٠٠٢) من (٥٤) طالب وطالبة ودراسة ايفا فان (٢٠٠٧) قد بلغت العينة

الكلية (٤٣٤٠) طالبا و طالبة ،منهم (٢٢٩٧) من البنات و (٢٠٤٣) من البنين ، و تتوزع العينة الكلية على (٥٧) مدرسة من مدارس المملكة المتحدة ، اما البحث فقد بلغ عينه (٣٦٠) طالبه.

٣- النتائج: -

اختلفت النتائج في الدراسات السابقة توصلت دراسة بشرى الجاسم (٢٠١٦) الى تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدافع المعرفي لصالح الاناث ، توصلت دراسة خيالي بلقاسم (٢٠١٨) الى هناك علاقة دالة و موجبة ضعيفة بين الدافع المعرفي و مستوى الطموح لدى عينة الدراسة ، ونتائج دراسة ولد مان (٢٠٠٢) الى مقارنة درجات افراد عينه الدراسة على مقياس الدافعة المعرفي ودراسة ايغا فان (٢٠٠٧) وقد وجدت الدراسة ان هناك علاقة ايجابية بين الدافع المعرفي ، كما وحت فروقا في الدافع المعرفي تبعا للمستويات الاقتصادية الاجتماعية للطلاب و الطالبات ، اما البحث الحال ي تبين ان هناك فروق ذو دلالة معنوية

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته .

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهجية المستخدمة في البحث ووصفاً لمجتمع البحث وعينته ووصفاً للبحث وطرق التحقق من صدقها وثباتها واجراءات المتبعة في بناء تطبيق البحث وصولاً إلى تحقيق أهدافه.

اولا منهج البحث: - منهج البحث يبدأ بانه مجموعه من الاجراءات البحثية التي تقوم بها الباحثة بشكل متكامل ومسلسل لوصف الظاهرة على جمع الحقائق والبيانات وتطبيقها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج او تعميمات على الظاهرة او الموضوع .

(عطية، ٢٠١٠: ١٣٨)

اعتمدت الباحثة (المنهج الوصفي بوصفه وانسب المناهج الدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات في وصف وتحليل الظاهرة المدروسة كونه يساعد على بيان وتفسير الظاهرة كما

هي قائمه في الواقع يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر أخرى.

ثانيا مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث : بعد المجتمع خطوه منهجيه مهمه في البحوث التربويه وهي تتطلب دقه بالغه اذ يتوقف عليها اجراءات البحث و تعميمه وكفاءه .نتائجه ويشتمل مجتمع البحث مفردات الظاهره التي تدرسها الباحثة أي جميع الافراد او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكله البحث وبعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربويه وهي تتطلب دقة . (العجرش، ٢٠١٥ : ٩٥)

حيث تكون المجتمع من طالبات الامام الكاظم (ع) اقسام ذي قار للدراسة الصباحية و البالغ عددهن (٥٣٦٠) طالبة من جميع اقسام الكلية
ثالثا عينه البحث -

يعد اختيار الباحث لعينه البحث من الخطوات الأساسية والمراحل المهمة اذ يقوم بتحديد المجتمع حسب الشكل او الظاهره المدروسة ولما كانت المجتمعات الدراسية كبيره الحجم في الغالب اذ يلجا الباحث لاختيار عينه من ذلك المجتمع لتمثيله وتمثيلا صحيحاً . (ملحم، ٢٠١٠ : ٩٦)

اذ تمثل فوائد اختيار عينه البحث في المجتمع بأكمله في أن التكلفة والجهد اقل وان جمع البيانات أكثر كفاءه من كل فرد في المجتمع .
(Hui'2019' 45)

عينه البحث: هي مجموعه جزئيه من مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة وتكون ممثلة بعناصر المجتمع أفضل تنفيذ وتضم عددا من افراد المجتمع الأصلي الذي يمكن تعميم النتائج تلك العينة على المجتمع كله وعمل الاستدلالات حول معالم المجتمع. (عباس واخرون: ٢٠١٤، ٢١٨)

تكونت العينة من (٣٦٠) طالبة اختارت بشكل عشوائي من جميع الاقسام الكلية للدراسة الصباحية

رابعاً: اداة البحث

لغرض قياس مفهوم مقياس الدافع المعرفي قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع حسب مقياس الدافع المعرفي المعد من قبل (جيروان (٢٠٠٧) اذ ان مقاسي مع التوجه النظري للباحثة ونظراً لأنه مقياس تم اعداده حديثاً ولأنه ملائم للعينه التي اختارها اذ يتألف المقياس من (٢٤) فقره وان تصبح هذا المقياس يكون على طريقه لكيرن للمتدرج الخماسي دائماً غالباً وأحياناً ونادراً وابدأ ذلك لمرونة هذه الطريقة وتدرجها بدرجات صغيره غير حادة زيادة على اعتماد هذا الاسلوب في كثير من الدراسات والمقاييس ولأنه لا يحتاج الى جهد كبير في حساب قيم الفقرات وأوزانها.

الخصائص السايكو مترية للمقياس

١- الصدق الظاهري .

ان افضل طريقه للتحقيق من استخراج الصدق الظاهري تمثل في عرض فقرات المقياس على مجموعه من الخبراء والمحكمين على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها لغرض التوصل إلى الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض اداه البحث المقياس على عدد من الخبراء المختصين في العلوم النفسية والتربوية بلغ عددهم (١٠) خبراء و محكمين حيث طلب منهم إبداء آرائهم حول ما مضمون المقياس من حيث وضوح الفقرات وسلامه صياغتها وفي مدى ملائمتها لقياس الظاهرة موضوع البحث مع امكانيه اضافته او حذف ما يرونه مناسب من الفقرات ومن ثم تحليل الاستجابات باستعمال النسب المئوية وبعد تحليل اجابات المحكمين على محتوى المقياس بين ان جميع فقراته قد نالت موافقه المحكمين بذلك بقت فقرات المقياس على حالها دون اي تغيير او تعديل.

٢- الثبات:

يعد الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤثر اتساق المقياس في قياس ما يفترض أن يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة.

(الكبيسي ، ٢٠١٠ :

(٣٤١

اتبعت الباحثة طريقة الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات اذ تقوم فكرة هذه الطريقة التي تمتاز بتناسقها و امكانية الوثوق بنتائجها على حساب الارتباطات بين درجات جميع الفقرات المقياس

على اعتبار ان الفقرة هي مقياس قائم بذاته ان قيمة معامل الفا كونباخ المحسوبة هي (٠,٨٨٠) وهي قيمة جيدة ومقبولة وتشير الى تجانس المقياس .

خامسا الوسائل الإحصائية

اعتمدت الباحثة في جميع ما قامت به من معالم إحصائية للبيانات التي قامت بجمعها من عينه البحث على الدلائل الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) مع الاستعانة بالوسائل الإحصائية

١- الاختبار التساوي لعينة واحدة يستعمل لمعرفة الفرق بين الوسط الحسابي للمقياس والوسط الفوضى لها لدى افراد عينة البحث الحالي.

٢- معامل الارتباط بيرسون: استعمل لحساب الثبات في طريقة إعادة الاختبار.

٣- معامل الفاكرو: نياخ استعمل لحساب الثبات بطريقة الاشتقاق الداخلي.

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة ومن ثم الخروج بالاستجابات والتوصيات.
 أولا عرض النتائج وتفسيرها -

ما يلي نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة في ضوء الاهداف الموضوعية ستحرص وتفسر على وفق تسلسلها.

الهدف (التعرف على مستوى الدافع المعرفي لطالبات كلية الامام الكاظم (ع))

الأجل تحقيق هذا الهدف تم تصحيح اجابات افراد العينة البالغ عددهم ٣٦٠ طالبه وشيء من تحليل البيانات ان درجات مقياس الدافع المعرفي تراوحت بين متوسط قدره (٩٣,٥٥٥٦) درجة و انحراف معياري بلغه (١٤,٥٠٨١٨) درجة الوسط الفرضي (٧٢) درجة وباستخدام الاختبار التثائي لعينه (t-test) واحده بشيء ان القيمة التثائية المحسوبة تساوي (٢٨,١٩٠) وهي أكبر من القيمة التثائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) من خلال هذه النتائج أتضح ان وجود دافع معرفي لدى طالبات في المادة التعليمية كما في الجدول (٢)

جدول (٣) نتائج الاختبار التثائي لعينة واحدة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	فرق الدلالة	الدلالة
٣٦٠	٩٣,٥٥٥	١٤,٥٠٨١	٧٢	٣٥٩	٢٨,١٩	١,٩٦	٠,٠٥	دالة
	٦	٨			٠			

ثانيا الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث تم الاستنتاج الاتي

من خلال النتائج التي تم عرضها في الفصل الرابع تم التوصل إلى الاستجابات.

١- مستوى الدافع المعرفي لطالبات الكلية هو عالي و ايجابي وهذا يعولوا عليهم في التحصيل في اقصى نموه المعرفي.

ثالثا : التوصيات : في ضوء نتائج البحث و وضعت الباحثة التوصيات الاتية

١- استخدام التلفزيون والصحف والمجلات لرفع مستوى الدافع المعرفي لدى الطلبة.

٢- اختيار مواقف ومواقفه علميه متنوعه واقامه ندوات علميه ومبادرات علميه وتكليفهم بالمشاريع والابحاث ومكافأة الطلبة الذين يساهمون بأنشطة مميزه.

٣- توفير الكتب العلمية الحديثة والمجلات المتنوعة في المكتبة واتاحة الفرص للطلبة

للحصول عليها لتنمية عاده القراءة العلمية نظرا لأهميتها في تنمية الدافع المعرفي للطلبة.

٤ اشاعه استخدام الحواسيب وشبكة الانترنت على نطاق واسع وتخفيض اجور استخدامها الى اقل قدر ممكن ونجاحه للطلبة الكلية لما له من اجور لرفع مستوى المعرفي.

٥- العمل على جلب الوسائل التقنية كم من نوعا وتطويرها لما له من دور أفضل للانتقال من منهجيه التلقين الى التعليم الذاتي.

رابعا المقترحات: استكمال للفائدة من البحث الحالي يقترح ما يلي:

- اجراء دراسته القياس الدافع المعرفي في الكليات الأخرى في الجامعة.
- اجراء دراسة مقاربه في الدافع المعرفي بين الكليات العلمية والكليات الإنسانية.

المصادر العربية

أولا: القرآن الكريم

- ابو رياش ،حسين و زهرية ،عبد الحق (٢٠٠٧) "علم النفس التربوي لطالب الجامعي و المعلم الممارس" ،ط١، عمان ،دار المسيرة
- بشرى أحمد الجاسم (٢٠١٦) "الاتجاه نحو العلم وعلاقته بالدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الشارقة"، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، ٤٠ (٤)، ٩٨-٤٥
- بوق سارة منصور (٢٠٠٨) "الدافع وعلاقته بتقدير الذات و الانجاز الأكاديمي".رسالة دكتوراه جامعة وهران الاسانوية ،وهران
- الحريري ،رافدة عمر (٢٠١١) "ادارة التغيير في المؤسسات التربوية ،جامعة دلمون" ، دار الثقافة و التوزيع
- خليفة ،محمد (٢٠١٢) "دافعية الانجاز" ،القاهرة ،دار الغريب ،دار الثقافة
- خيالي بلقاسم (٢٠٠١٨) " قياس مستويات الدافع المعرفي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي شعبي العلوم التجريبية والتقني الرياضي" مجلة دراسات، ٤ جامعة عمار ثلجي بالأغواط، (٦٦)، ٢٥
- رضوان،وسام سعيد (٢٠٠٤) "الدافع المعرفي و البيئة الصفية و علاقتهما بالتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الرابع"،كلية التربية قسم علم النفس ،جامعة الازهر _غزة
- الرفوع ومحمد (٢٠١٥) "الدافعية نماذج وتطبيقات" ط١ عمان - دار المسيرة.
- صالح ،قاسم حسين (٢٠٠٦)"النمو المعرفي بين أنمائي و معالجة المعلومات" ،مجلة كلية التربية جامعة التربية بغداد العدد(٨)
- عباس ،محمد خليل واخرون (٢٠١٤) "مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس ،ط١ ،دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان الاردن
- العجرش ،حيدر حاتم فالح (٢٠١٥) "أسس البحث في التربية و علم النفس" ،ط١ ،دار المنهجية ،عمان
- عطية ،محسن علي (٢٠٠٨) "تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال" ،ط١، دار المناهج
- عطية ،محسن علي (٢٠١٠) "البحث العلمي في التربية" ،ط١، دار المناهج، عمان ،الاردن
- العنزي ،سعود بن شايش (٢٠٠٣) "الثقة بالنفس ودافع الانجاز لدى عينة من الطلاب المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر" ،رسالة ماجستير ،المملكة العربية السعودية ،مكة المكرمة ،جامعة ام القرى
- فلاح ،محمود أحمد (٢٠٠٨)" الدافع المعرفي لدى طلبة التربية الرياضية" ،بغداد ،مجلة كلية التربية الاساسية ،ع ٥٠ : ٤٠٥-٤٣٠

الكبيسي، وهيب مجيد والداهري، صالح (٢٠٠١) "علم النفس العام"، ط٢، الكندي للنشر و
التوزيع، الأردن

كفروني، نبيل (٢٠١٦) "اصاله التفكير وعلاقة بدافع حب الاستطلاع" رسالة مقدمة لنيل
شهادة الماجستير في علم النفس التربوي دمشق - كلية التربية، قسم علم النفس. دمشق

محمود، أحمد محمد نوري (٢٠٠٤) "قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل"
، أطروحة دكتوراه غير منشورة، علم النفس التربوي .

محمد (٢٠١٩) "الدافع المعرفي و استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا منبئات بالتسويف الأكاديمي
لدى طلاب المرحلة الجامعية " جامعة السوييس قسم علم النفس

المشهوراوي، بسام محمد (٢٠١٠) "الدافع المعرفي و البيئة الصفية و علاقتها بالتفكير التأملي
لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة غزة "

ملحم، سامي مجيد (٢٠١٠) "منهج البحث في التربية و علم النفس"، ط٦، دار المسيرة للنشر
والتوزيع و الطباعة، عمان

المصادر الأجنبية

- Eric Pasquier 2002 *aupre de mon arber :apprendrias –Je-mieux?Ies arbres de connaissances comme Outilde differenciation a IecoIe Primaire .Memoire de licence LME –FAPSE.universite de Geneve*
- Hui,E.G.M.(2019)*Learn R for Applied Statistics with Data Visualizations ,Regressions ,and statistics ,Springer*
- -Widman,2002, *does Cogitive affecyt perfor marrce*
- . -Valler RJ,ct(1997) *The Acadenice Motalion scale of Education and psycholiageicel voi,53.*
- -Pinrich, 2000U*The role of yoalorientaion in self-regulat edlearning*
M Boekaerts Pinrichs M zeidner (Eds)